DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب الأردني إزاء جرائم الشرف (دراسة مسحية ميدانية – (فيسبوك))

كفاية محمد مصطفى الموسى
البريد الالكتروني: kefaiaatrush84@gmail.com

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب الأردني إزاء جرائم الشرف، إذ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي عن طريق تطوير استمارة احتوت على جمع المعلومات الديموغرافية واتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف، وعادات التعرض لمنصات التواصل الاجتماعي، وتم اختيار عينة بلغت (385) شابه وشاب بلغت أعمارهم من (19-24) سنة، وأخذت العينة من شباب جميع المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية وبنسب تتطابق مع نسب توزيعهم على محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

وانتهت الدراسة إلى مجموعه من النتائج كان أهمها ان تعرض الشباب الأردني للخطاب الإعلامي المتعلق بجرائم الشرف على منصات التواصل الاجتماعي، يزيد من مناهضتهم لهذا النوع من الجرائم ويدفع إلى اتجاه رفضها بدرجة ملحوظه ومقبولة، لكن ليس بحجم كبير.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها ضرورة زيادة الفعالية والاهتمام بالاعلام الرقمي المتعلق بجرائم الشرف على منصات التواصل الاجتماعي والاهتمام أكثر بهذا الاعلام كماً ونوعاً، وكذلك اعاده النظر في التشريعات القانونية لتكون أكثر ردعا لمن يفكر في ارتكاب جرائم الشرف، وإلغاء التشريعات المخففة المحلة التي يستفيد منها الجناة في قضايا الشرف.

الكلمات المفتاحيّة: الاعلام الرقمي، منصات التواصل الاجتماعي، الاتجاهات ،الرأي العام، الشباب، جرائم الشرف، الاردن .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

The Relationship between Digital Media on Social Media Platforms and Public Opinion Trends among Jordanian Youth towards Honor Crimes (A field survey study - (Facebook))

Kefaia Mohammed Mustafa Al-Moussa
Email: kefaiaatrush84@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed at investigating the relationship between the discourse on social media platforms and the attitudes of youth's public opinion regarding honor crimes, The researcher conducted this study according to the descriptive approach through developing a questionnaire which collected the demogeographical data, attitudes of youth regarding honor crimes and the patterns of social media exposure. The sample of the study consisted of (385) male and female aged (19-24) years, from all over the Jordanian governorates in proportions that simulated the proportions of their distribution over the governorates of the Kingdom on social media platforms.

The study concluded with a set of results, the most important of which was that the exposure of youth to discourse through social media platforms increases their opposition to this kind of crimes and motivates them to reject honor crimes to an observable and acceptable degree, yet not to a substantial one.

The study came out with a set of recommendations such as; the importance of enhancing and concentrating on the effectiveness of social media discourse related to honor crimes both quantitatively and qualitatively. Moreover, the study recommended reconsidering the legislations related to honor crimes in order to be more deterrent to other would-be offenders in honor crimes. As well as repealing the lenient sentences in cases of honor crimes which offenders get benefit of.

Keywords: Digital media, social media platforms, trends, public opinion, youth, honor crimes, Jordan.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

أولاً: المقدمة

تعد ظاهرة الرأي العام على اختلاف مستوياتها وتصنيفاتها من الظواهر النفسية التي تتميز بها الجماهير ويتشكل من خلالها سلوك عام يعبر عن واحد من المواقف المؤثرة والبارزة في حياة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، ولا تدرس هذه الظاهرة الاجتماعية إلا من خلال اتجاهيين رئيسيين الأول يتعلق بدراسة الأفراد والجماعات المكونين لها والثاني الإلمام بالعوامل المؤثرة التي تحدد إطار وأسس هذه الظاهرة وتدخل في تكوينها وصياغتها.

ولعل في مقدمة هذه العوامل وأبرزها تأثيراً شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أضفت التكنولوجيا الحديثة المتسارعة بعداً مهماً يتعدى حدود التأثير المكاني والزماني والموضوعي إلى حدود أشمل وأوسع تتلخص في إعادة تشكيل الرأي العام وصياغة تكوينه على أسس جديدة بعيدا عن العوامل التقليدية المتعارف عليها تاريخيا بهذا الصدد مثل الأسرة، والتعلم، والجماعات المرجعية وغيرها.

إن الإعلام يمارس دوره داخل المجتمع وهو يحمل مسؤولية كبيرة نتيجتها صناعة رأي عام مؤثر عليه، لذلك لا بد للإعلام والإعلاميين أن يكون لهم دور سامي في توسيع أفق المتلقين وإغناء مداركهم في مجتمع هو خليط بين إنسان متعلم او مثقف أو إنسان غير متعلم، فمن حق الجميع الحقيقة بعيداً عن الكذب والتضليل والإشاعة والتمويه والحرب النفسية، وبين ما هو هام وتافه فليس كل ما يعرف يقال وليس كل ما يقال يصدق وليس كل ما يرى حقيقي فالأذن تشتبه والبصر يزيغ والفكر قد يشوش(طماش، 2015).

إلا أن دخول جرائم الشرف إلى وسائل الاعلام الرقمي يمثل فارقة تستدعي الوقوف عندها. فمن جهة، تتصدر هذه الجرائم الأخبار المحلية باستمرار وبوتيرة دائمة ونلاحظ بأن الأردن بلد يعاني من هذه المشكلة، ولا انكار لأهمية الاعلام الرقمي لرفع الوعي وحشد التأييد لمناهضة مثل هذه الجرائم.

ولما سبق؛ تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على تأثير الاعلام الرقمي على اتجاهات الرأي العام حول قضايا الشرف من خلال منصات التواصل الاجتماعي، والكشف فيما إذا كان التعاطي معها لا يزال مقيداً بتعاطف الإعلاميين ضمنيا أو صراحة مع القاتل وتماهي التغطية الإعلامية مع الثقافة السائدة، وبين الانتقائية في التغطية أو التركيز. وكذلك الدور الحقيقي لشبكات التواصل الاجتماعي لإيصال والتوجه الإعلامي وتأثيره على اتجاهات الرأي العام.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يشكل موضوع جرائم الشرف أحد القضايا المثيرة للجدل في المجتمع الأردني حيث تعود جذور مفهوم الشرف فيه إلى الثقافة التي نشأت منذ نشوء المجتمع العربي، وهو موجود عموما في المجتمعات التي تسود فيها السلطة الأبوية والتي يرتبط فيها مفهوم شرف العائلة بسلوك الإناث الجنسي، الذي يتداخل بدوره بمفهوم العرض الذي يشكل غطاء لتبرير الجرائم المرتكبة بحق الانثى بداعي الحفاظ على الشرف في المجتمع(طماش، 2015).

وعليه؛ بدأ القتل على خلفية الشرف يلقى اهتماماً واسعاً بين الأوساط النسوية والحقوقية وأصبحت توجهات الإعلام تختلف بشكل كبير وخاصة منشورات منصات التواصل الاجتماعي لاختلاف الجمهور بخصائصه كافه، ومن جانب أخر فإن هذه الدراسة قامت على الوقوف والتنبؤ بواقع جرائم الشرف في المستقبل عن طريق معرفة اتجاهات الرأي العام للشباب الأردني وهم الذين يمثلون المستقبل – إزاء قضايا الشرف، ومعرفة علاقة موقفهم هذا بتعرضهم للخطاب الإعلامي المتعلق بجرائم الشرف على منصات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: أسئلة الدراسة

هناك سؤال رئيسي للدراسة هو:

ما علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب الأردنيين إزاء قضايا الشرف؟

وللاجابة على سؤال الدراسة الرئيسي يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما نسبة الشباب الأردنيين الذين تعرضوا للاعلام الرقمي المتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي؟
2. ما اتجاهات الشباب الأردنيين نحو قضايا الشرف ممن يتعرضون للاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي؟
3. ما اتجاهات الشباب الأردنيين نحو قضايا الشرف ممن لا يتعرضون للاعلام الرقمي على منصات التواصل

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الاجتماعي؟

رابعاً: أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال جانبين هما: الأهمية النظرية والأهمية العملية، والمتمثلة بالآتي:

الأهمية النظرية

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على موضوع تأثير للاعلام الرقمي على اتجاهات الرأي العام حول قضايا الشرف من خلال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، ومع أن الدراسات المتعلقة بجرائم الشرف كثيرة إلا أن الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تبحث للكشف عن تأثير للاعلام الرقمي وخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشرف، وهذا يظهر أهمية إجراء هذه الدراسة، وبالتالي فهو بمثابة إثراء للدراسات حول تأثيرات للاعلام الرقمي لقضايا الشرف.

الأهمية العملية

تنبع اهمية الدراسة العملية من خلال النتائج المرجوه ومن خلال ما توفره الدراسة من تغذية راجعة عن تأثير للاعلام الرقمي على اتجاهات الرأي العام للشباب الأردنيين حول قضايا الشرف من خلال منصات التواصل الاجتماعي، حيث أن تلك النتائج قد تساعد الباحثين والمهتمين بقضايا المرأة وسبل علاج المشكلات.

خامساً: أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي مفاده: الكشف عن علاقة للاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي واتجاهات الرأي العام للشباب إزاء قضايا الشرف، ويندرج تحت هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية:

1- معرفة نسبة الشباب الأردنيين الذين يتعرضون للاعلام الرقمي المتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي.

2- معرفة اتجاهات الشباب الأردنيين إزاء قضايا الشرف بين من يتعرضون للاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي.

3- معرفة اتجاهات الشباب الأردنيين إزاء قضايا الشرف بين من لا يتعرضون للاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحياناً تأثيرات قوية ومباشرة، وأحياناً أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.

وتعتمد النظرية لكي تفعل ذلك ،على المسائل الرئيسية لكل من الصور المثالية العامة ونذكر منها :اهتمام البناء الوظيفي بالاستقرار الاجتماعي، التركيز المتغير للمثال الخاص بالصراع، والتأكيد على التكيف الاجتماعي للمثال التطوري، والتركيز على انشاء المعاني في المنظور التبادلي للتفاعل الرمزى، وتفسير العوامل الفردية(البواعث، القيم، المواقف، والسلوك من النموذج الإدراكي)(روكيتش،اخرون،2002).

وهناك طريقة لوصف نظرية الاعتماد على نظام وسائل الإعلام،وهي القول بأنها نظرية (بيئية) في المعنى الأصل للتعبير، فهي تركز على العلاقات بين النظم الصغرى، والمتوسطة، والكبيرة ومكوناتها، فالنظرية البيئية تنظر الى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً،وهي تبحث في كيف أن أجزاء من نظم اجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالاخر،ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزء هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتع الحديث، وقد اعتبر أن لها علاقات بالافراد ،والجماعات، والمنظمات،والنظم الاجتماعية الأخرى.

وقد تكون مثل هذه العلاقات تتسلط عليها الصراعات،أو تكون متعاونة ، وقد تكون ديناميكية ومتغيرة، أو ساكنة ومنتظمة،كما أنها قد تتراوح بين أن تكون مباشرة وقوية،وبين أن تكون غير مباشرة وضعيفة، وكيفما كانت

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

التفاصيل المميزة لهذه العلاقة فأنها هي العلاقة التي تتحمل عبئ التفسير(روكيتش،اخرون،2002).

وتحاول نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تحقيق الفروض التالية (زغيب، 2006، ص224):

1 – كلما ازدادت درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ازداد تأثرهم بها، إذ أن هناك علاقة مباشرة بين مستوى التأثر بالوسائل ومدى الاعتماد عليها –وهذا ماسيشار إليه في هذه الدراسة بمفهوم "التعرض.

2 كلما زادت درجة استقرار النظام الاجتماعي داخل الدولة قل اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، إذ تتأثر درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل بناء على استقرار المجتمع وذلك من اجل الحصول على الاخبار والمعلومات – ينظر في هذه الدراسة إلى أن وقوع جرائم الشرف يقلل من درجات استقرار النظام الإجتماعي في الأردن.

3 يميل أفراد الجمهور الأكثر ثقافة ومعرفة (الصفوة) إلى الاعتماد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات غير وسائل الإعلام، أما أفراد الجمهور الأقل ثقافة فيكونون أكثر عرضة وميلا للاعتماد على وسائل الإعلام، كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر على درجة الاعتماد ونوعه مثل العمل والخبرة وبعض الخصائص الشخصية للأفراد.

4 كلما زادت درجة اشباع وسائل الإعلام لحاجات أفراد الجمهور ازداد اعتمادهم على تلك الوسائل، كما يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام في حال قلت قنوات المعلومات الأخرى –تنظر الدراسة الحالية إلى منصات التواصل الاجتماعي وتحديدا فيسبوك كجهة يعتمد عليها في جرائم الشرف لقلة المعلومات المتوفرة في الوسائل الأخرى عن جرائم الشرف.

5 يؤدي اختلاف أهداف الجمهور وحاجاتهم ومصالحهم الفردية إلى اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

ترى نظرية الاعتماد أن التأثيرات عبارة عن عملية ادراكية تزيد احتمالات تأثر الناس بمضامين معينة لوسائل الإعلام ويتم هذا التأثير على النحو التالي (روكيتش،اخرون،2002):

– يتعرض الشخص لمضمون وسائل الإعلام التي يتوقع أن تساعده على تحقيق اهداف الفهم والتوجه والترفيه أو اللعب.

– تتناسب شدة البواعث المتعلقة بالموضوع لدى الجمهور بشكل طردي مع درجة تحقيق الإثارة العاطفية لديه، كالحب والكراهية وكذلك الاثارة الادراكية كالمعرفة والانتباه.

– كلما كانت شدة البواعث لدى الشخص أكبر كانت مشاركته في تنسيق المعلومات أكثر، وحينما تتم استثارة الشخص ادراكيا وعاطفيا فأنه سيشارك بعد التعرض للرسالة في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات.

– كلما ازدادت المشاركة في تنسيق المعلومات يزداد احتمال تأثير الشخص بتعرضه لمضمون وسائل الإعلام ويزداد احتمال تاثير وسائل الإعلام على الإدراك والعاطفة والسلوك، وقد أفرزت نتائج البحوث التي قدمها كل من ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش وبعدهم عدد من الباحثين مجموعة من التأثيرات في ثلاث فئات رئيسة هي التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية والتأثيرات الوجدانية.

عناصر الخطاب الإعلامي التواصلية وأبعادها

تمثل عناصر الخطاب الإعلامي العناصر التي تكون عملية التواصل في المنظومة الإعلامية، ولا يمكن أن يتم الا بوجودها بشكل مستمر، بحيث إذا فقد واحدا منها استحال أن يقوم التواصل الإعلامي، أي أن تأدية أي عنصر من هذه العناصر لدوره على الوجه الأكمل (عبد الرحمن،2020).

– **الجمهور المتلقي**: إن المتلقي الإعلامي أو الجمهور هو الشريحة الاجتماعية التي تسعى الوسيلة الإعلامية إلى الوصول إليها والتأثير عليها، أو تلك المجموعة من البشر الذين يشكلون الكتلة الرئيسية من الأفراد الذين يتلقون رسالة أو يتعرضون لوسيلة إعلامية معينة، بالتالي يمثل الجمهور المتلقي كيانا اجتماعيا قد لا تربط بين أفراده الا صلة التعرض إلى وسائل الاتصال الجماهيرية. فقد يشمل الجمهور فئات متباينة المستويات في المعيشة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

والثقافة والثروة، الا أن ما يضفي عليه صفة الجمهور مسألة الاحتكاك بوسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال الجماهيرية.

– **الخطاب ومضمونه:** وهو حامل مضمون الرسالة، ويقصد به " المحتوى الذي يرغب المرسل في إبلاغه للمتلقي ويتضمن هذا المحتوى المعلومات والأفكار والفرضيات الموجودة في ذهن المرسل الذي يعمل على إرسالها إلى متلقي معين بغية التأثير في سلوكه. ويتنوع الخطاب الإعلامي بحسب طبيعة المعلومات التي يعبر عنها، فيمكن أن يكون نصاً اخبارياً أو نصاً علمياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو تجارياً تسويقياً.

– **الوسيط / القناة الإعلامية:** أن المقصود بالقناة أو الوسيلة في البحث الإعلامي ليس التقنية في حد ذاتها إذا ان هذه الأخيرة تدخل في مجال البريد والاتصال السلكية واللاسلكية، ولكن مكانة الوسيلة وانعكاساتها على العملية الإعلامية. ويعني ذلك أن كلا من المرسل والرسالة والجمهور يتأثر بطبيعة الوسيلة.

مفهوم الإعلام الرقمي:

لم يصل خبراء الإعلام الى وضع تعريف محدد للإعلام الرقمي، حيث ا،ه لم يتبلور بمفهومه وخصائصة بشكل كمال لغاية الأن.

وللإعلام الجديد عدة مرادفات منها: الإعلام الرقمي، الإعلام البديل، الإعلام الحديث، الإعلام التفاعلي والإعلام المجتمعي وقد أثارت كثرة المصطلحات خلطاً مفاهيمياً إلا أن جميع ذه المرادفات تشترك في نفس الخصائص والوسائل والوظائف (العلاونة،2022).

ويعرف الإعلام الرقمي بأنه "الإعلام الذي يعتمد على استخدام الحاسب الإلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، ويتميز بارتباطه بشبكة الإنترنت والحاسب الالي والاجهزة النقالة، ودمج وسائل الإعلام التقليدية بعد اضافة الميزة الرقمية والتفاعلية (علي،2016).

وكما ذكرها الدبيسي (2020) بأنه: الإعلام الذي يعتمد التقنيات الرقمية المعتمدة على نظام (0-1) والإعلام الرقمي يعرف بأنه النشاط الاتصالي التفاعلي الهادف الى نشر الاخبار، المعلومات المتنوعة بالنص، والصوت والصورة من خلال النظم الرقمية، ووسائلها، للتأثير على سلوك الجمهور المستقبل.

ويمكن تعريفه بأنه مجموع من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الاجهزة الإلكترونية (الوسائط المتعلقة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل) (القحطاني،2019).

ولقد امتد تأثير الإعلام الرقمي الى الكثير من المؤسسات الإعلامية عالمياً وعربياً وفقد المئات من الصحافيين وظائفهم بسبب ثورة الإعلام الرقمي الأمر الذي استدعى تلك المؤسسات إلى المسارعة في مواكبة هذا المد الرقمي المتسارع ومحاولة التشبث بالقراء والجمهور من خلال بناء استراتيجيات رقمية واضحة وصناعة محتويات بقوالب رقمية واستخدام التطبيقات على الأجهزة الذكية واستغلال كل الفرص التي اتاحتها التقنية لضمان التواجد والاستمرار والبقاء على علاقة وثيقة مع متابعيها.

خصائص الاعلام الرقمي:

التفاعلية:

هذه السمة لم تكن تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي، بينما كان الاتصال الجماهيري يفتقدها تماما وتعني التفاعلية انتهاء فكرة الاتصال الخطي أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقي وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي والجماهيري والثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية (الرمحي،2018).

التنوع :

مع تطور المستحدثات الرقابية في الاتصال وتعددها ن بالاضافة الى ارتفاع القدرة على التخزين والاتاحة للمحتوى الاتصالي. أدى ذلك الى التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعة للاتصال.

التكامل:

تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكاله ، والوسائل الرقمية المتخلفة والمحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في اطار متكامل. فالفرد يمكنه اثناء تعرضه لمواد اعلامية يمكن ان يختار من بينها ما يراه مطلوبا للتخزين أو الطباعة او التسجيل على الاقراص المدمجة او

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

اعادة ارسالها الى اخرين بالبريد الالكتروني ، وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والاتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض الى شبكة الانترنت ومواقعها المتعددة (السيد، 2017)

الفردية والتجزئ :

يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزة، عندما توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدرا كبيرا من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول والاختيار والاستخدام وتقويم الاستفادة من عملية الاتصال. وهو ما يعني من شأن الفردية ويرفع قيادتها حيث يتم التمييز بداية بين الحاجات الفردية للاتصال والقدرات الخاصة بأطراف عملية الاتصال ن والتميز بالتالي في الكسب الفعلي لأطراف عملية الاتصال في أي من مستوياتها(حسناوي،2023).

التعارف بين الحضارات:

يعد زكي الميلاد ، أول من نحت مفهوم تعارف الحضارات ودافع عنه، حيث ينشر بحث في مجلة الكلمات في صيف سنة 1997 م وشرح فيه قيمة وتميز هذا المفهوم واختلافه عن مفهوم صدام الحضارات وحوار الحضارات والاتصاله بالمنبع القرأني وشرح أبعاد ومكونات هذا المفهوم ومقاصده ويدعو زكي الميلاد الى تطوير البحث والنقاش حول العلاقات بين الحضارات والتأكيد على ضرورة أن نتعامل بثقة مع الافكار التينبعها ونعطيها من الاهمية ما تستحق دون انبهار او سحر.

أنواع الإعلام الرقمي:

يقسم الإعلام الرقمي أو الجديد الى أربع أقسام تحددها (القحطاني، 2019) كالاتي:

- الإعلام القائم على الانرنت: ويشترط الإتصال بالشبكة لإستخدام الوسائط الرقمية.
- الإعلام القائم على الاجهزة المحمولة والاجهزة اللوحية: مثل بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي والتي لا يمكن استخدامها إلا بواسطة الاجهزة الذكية.
- الراديو الرقمي، التلفزيون الرقمي والصحيفة الرقمية: وهي امتداد لوسائل الإعلام التقليدية.
- الوسائط الرقمية المحفوظة: مثل الكتب الالكترونية والعاب الفيديو والتي ميكن الوصول إليها دون شرط البقاء متصلاً بشبكة الانترنت.

شبكات التواصل الاجتماعي

المفهوم

أدى تطور وسائل الإعلام إلى احداث ثورة معلوماتية ضخمة وتغيرات لمست جميع مجالات الحياة، حيث تعدت الجماعات والأفراد محليا، ووصلت إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات على متخلف التنظيمات والبنني الاجتماعية. وقد ساهم في ذلك كل ما يعرف بمنصات التواصل الاجتماعي، حيث سمحت هذه المنصات للأفراد من كافة انحاء العالم بمختلف خلفياتهم ونواياهم بالمشاركة في ابداء ارائهم مع العالم بأكمله، مخترقين حدود الزمان، والمكان، والرقابة.

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على انها: طرق جديدة في الاتصال تسمح لمستخدميها بنشر أفكارهم وأرائهم، والتجمع عبر عدة مواقع الكترونية، مع إمكانية ربطها، لتبادل المعلومات مع من لديهم اهتمامات وهوايات مشتركة عبر منصات التواصل الاجتماعي(عبد الرحمن، 2020).

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

صنف ألان لوفيير Alain Lefebvre الشبكات الاجتماعية في كتابه الشبكات الاجتماعية الى صنفين: الضمنية والصريحة فالشبكات الاجتماعية الرقمية الضمنية تضم المواقع المجتمعية المهتمة بالمضمون مثل قاعدة لتبادل الفيديو ، أما الشبكات الاجتماعية الصريحة فهي المواقع التي أنشئت من اجل المستخدمين ولتقديم خدمات لهم مثل المواقع المهنية، كما يمكن للشبكات الاجتماعية الرقمية أن تتكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل أو تطوير اعمال التعارف بين الأشخاص، وتبادل المعلومات حول موضع ذي اهتمام مشترك (الدبيسي،2013).

كما تصنف شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها على النحو الأتي(مشري،2013):

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

أ- **شبكات التنشئة الاجتماعية**: وهي الشبكات التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالبا ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل الفيس بوك ، وماي سبيس.
ب-**شبكات التواصل الاجتماعي**: وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة وتضم عدد كبير من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع Linkedin.
ت-**الشبكات الاجتماعية للإبحار**: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تستخدم من اجل نشر قوائم الاتصال ، وقوائم توفير سبل الوصول الى المعلومات

شبكة الفيسبوك

احتدم الكثير من الجدل حول موقع الفيس بوك في بدايات انتشاره، فقد تم أنذاك حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوته، كما حدث في سوريا وإيران وتم حظر الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة. كذلك تم توجيه انتقادات موجهه إلى الفيس بوك لمخاوف تتعلق في الحفاظ على الخصوصية وشكلت هذه القضية واحدة من المشكلات التي واجهها رواد الموقع، وكثيرا ما كان يتم تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع، كما واجه موقع الفيس بوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكربيرج السابقين الذين زعموا أن الفيس بوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.
لكن الأمر الذي لا يمكن انكاره هو أن الفيس بوك ظاهرة تستحق الوقوق عندها ومعرفة نشأتها وتعريفها واستخداماتها وكذلك أبعادها.
ترجع نشأة المنصة إلى مارك زوكربيرغ الذي كان (23) عاماً بالاشتراك مع إدوارد سافرين، داستين موسكوفيتش وكريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد وكان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة جامعة هارفرد الامريكية ويمكنهم من تبادل اخبارهم وآرائهم وصورهم وفي عام 2004 حقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير واكتسب شعبية واسعة وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى وطلبة المدارس الذين يسعون للتعرف على الحياة الجامعية واستمر الموقع قاصرا على الجامعات والمدارس الثاونوية حتى عام 2006 ثم قرر أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون في عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون في نهاية عام 2007 وقرر أن يفتح أبواب الموقع للمبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره وأن يدخل في تعاقدات مع معلنيين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة (جرار، 2012).
وبات من الواضح أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل وقد رفض زوكربيرغ عرضا لشراء منصته بمليون دولارفي بدايات انشاء المنصة لأنه رأى أن قيمة منصته أعلى بكثير. وقد أثبت واقع الحال أنه كان محقا في رفض هذا العرض ،وجدير بالذكر أن الفيسوك حقق إيرادات بقيمة 117,920 مليار دولار في عام 2021 ولقد بلغ في عام 2020 صافي الدخل السنوي لفيسبوك 25,275 مليار دولار (الدبيسي،2022)
عدد مشتركي الفيسبوك في الأردن:
يبلغ عدد مشتركي الفيسبوك في الأردن وفقا لإحصائية (internet world stats) 6.541 مليون مشترك لغاية نهاية حزيران 2021 ويشكل ذلك العدد نسبة 63.7% من عدد سكان الاردن .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الشكل رقم (1)

الفيسبوك للإعلاميين

توفر منصة الفيسبوك للإعلاميين ثروة من الفرص غير المحدودة لتوفر كم هائل من المعلومات الشخصية فيها قد تكون غير دقيقة شأنها شأن الكثير من المنصات التي يغذي المستخدمون محتوياتها، ولذلك يحتاج الصحفيون عند التعامل مع هذه المنصات مزيدا من الحذر، إلا أنها تبقى مصدرا مهما للمعلومات التي تحتاج إلى التحقق من صدقيتها. ونظرا لوجود مجموعات متخصصة بشتى المواضيع ، فإن بإمكان الصحفي أن يتابع مجموعات لها علاقة بالموضوع الذي يهتم به بواسطة عملية بحث سريعة على منصة فيسبوك، ذلك أن بعض الصفحات تأسست بجهود أشخاص على اطلاع والمام في الموضوع المعني، ويمكن أن تشكل المقابلات المباشرة التي يقوم بها مؤسسوا هذه المجموعات مادة نافعة ومثمرة حتى عندما لا تكون المعلومات المعروضة على مواقع المجموعة ذات نفع ظاهر، كل ذلك إضافة إلى إمكانية استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفيس بوك كمرتكزات للقفز إلى مواد صحفية مهمة.(الجبور، 2020).

ومن اللافت أن دراسة مسحية أجرتها ما تسمى بمؤسسة البحوث الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية أن العديد من المواطنين الأمريكيين يتجهون إلى المنصات الاجتماعية ويستخدمونها بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالصحة ومن اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة أن معظم هؤلاء الذين شملتهم الدراسة قد اجمعوا على أن منصة التواصل الاجتماعي الشهيرة فيسبوك هي الوجه أو الخيار الأفضل للحصول على مثل هذه المعلومات بفارق شاسع عن المنصات الأخرى (قنديجلي، 2015).

اتجاهات الرأي العام

تقوم وسائل الإعلام بدور رئيس في تشكل الرأي العام وتحديد اتجاهاته، وذلك وفقا للمضامين التي تنشرها تلك الوسائل في أوساط الجمهور، وذلك بغض النظر عن درجة مصداقية المعلومات التي تقدمها من عدمها، الأمر الذي أدى إلى أن تكون هذه الوسائل في بعض الأحيان مصدرا لكثير من المعلومات المغلوطة والشائعات المختلقة، دون مراعاة لأية قيم أو مبادئ تحذر من مخاطر هذا السلوك على المجتمعات وتنميتها(الدبيسي،2016).

الرأي العام:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الرأي العام وفق توجهات الباحثين، ومنها تعريف سامر برهان رزيق، فقد عرف الرأي العام بأنه تعبير سائد عند جمع كبير من الأفراد عن ارائهم في موقف معين أو قضية أو موضوع ما، اما من تلقاء انفسهم أو بناء على دعوة توجه اليهم ، أي يكون الرأي مؤيدا أو معارضا للموضوع أو القضية، بحيث تكون نسبة المؤيدين في العدد ودرجة اقتناعهم وثباتهم واستمرارهم كافية لاحتمال ممارسة ليتأثر على

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

اتخاذ إجراء معين بطريق مباشر أو غير مباشرة تجاه الموضوع الذي يدور حوله الرأي العام، كما أكد عاطف العبد (2020) بأن مفهوم الرأي العام الفكرة السائدة بين فئة من الناس ذات علاقة مشتركة حول موقف من المواقف، أو تصرف من التصرفات، أو مسألة من المسائل العامة، التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة (الدبيسي، 2016).

ومن ضمن مفاهيم الرأي العام يرى سمير محمد حسين (1997) انه خلاصة آراء مجموعة من الناس، أو رأي الأغلبية أو الاعتقاد السائد، أو اجماع الآراء، أو الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الشعب، تجاه أمر ما أو ظاهرة أو موضوع أو قضية من القضايا الجدلية الخلافية قد تكون سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو تربوية أو اية قضية أخرى، قد تكون ذات طابع محلي أو وطني أو إقليمي أو دولي ، وأن تكون ذات أهمية لدى معظم افراد المجتمع ويثور حولها الجدل ، ويكون لهذا الاجماع قوة وتأثير والرأي العام يعبر على القضية أو الموضع الذي يتعلق به (العتيبي، 2021).

علاقة منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بتشكيل الرأي العام

يأتي تشكيل الرأي العام للأفراد من خلال الطبيعة البشرية للأنسان والتي تتمثل في أن الانسان اجتماعي بطبعه يبحث عن العلاقات المعرفية ليتأثر ويؤثر فيها. فلا يمكن للإنسان ان يتقدم بمعزل عن تفاعله بنظيره الانسان ولذلك جاءت المعرفة والتقدم الحضاري لكافة شعوب الأرض من خلال تبادل الأفكار والأراء والخوض فيها. فالحضارة الاغريقية تأثرت وأثرت أيضاً بالحضارات الأخرى، والحضارة الإسلامية والغربية أيضاً لم تكن يوما منغلقة على ذاتها، بل تفاعلت مع الحضارات التي سبقتها واخذت منها ما هو مفيد للمجتمعات والشعوب واسقطت السيئ منه (عويس، 2012).

وبسبب التطور التكنولوجي وثورة المعلومات الرقمية أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في صناعة ذهنية الفرد في المجتمعات وتشكيل الرأي العام في المجتمع. حيث استطاعت هذه الوسائل جذب الكثير من الفئات الأكثر نضوجا بعد أن تحولت بشكل أو بأخر إلى وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى، وبخاصة بعد أن باتت تؤدي دورا بارزا في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير وفي تشكيل الرأي العام. ويعرف الرأي العام بأنه الهدف أو الفكرة الرئيسية السائدة بين عدد من الناس تربطهم مصلحة رئيسية، واتجاه موقف من المواقف أو فعل من الأفعال، أو قضية من القضايا العامة التي تثير اهتمام الناس أو تتعلق بمصالحهم المشتركة. وتحولت شبكات التواصل الاجتماعي من الهدف الرئيس الذي وجدت من اجله وهو الاندماج الاجتماعي عن طريق التعرف على ثقافات واهتمامات الغير والتواصل معهم، إلى مسرح رحب لإبداء الأراء والتعليقات والملاحظات وتشكيل ذهنية الفرد في المجتمع حول قضية معينة، وهذا ما يفسر انتشارها واستخدامها من قبل جميع فئات المجتمع. ويمكن القول بأن كثرة التعليقات والملاحظات حول قضية معنية وبثها في العالم الافتراضي (عبر منصات التواصل الاجتماعي) بات يدفع أصحاب القرار إلى الوقوف على هذه القضية المثارة في العالم الواقعي وتمحيصها ومعرفة صدق هذه القضية من عدمها ويلاحظ أن للقضايا الجنائية دوراً بارزاً في اهتمام الجمهور وكتابة الملاحظات والتعلقيات وتشكيل الراي العام حولها (الشايب، 2020).

ونستطيع القول إن " الميديا الاجتماعية " غدت بمثابة مطبخ جديد لصناعة وتوليد رأي عام جديد في القضايا والمواضيع،وهي أداة فاعلة لا يمكن إغفالها ، ولا سيما أنها تشهد مزيداً من الإقبال والداخلين الجدد إليها من الجمهور بمختلف فئاته وأعماره ومستوياته.

إن ميزة التفاعل السريع ولأني أنهت المقولة السائدة "إن العالم أصبح قرية صغيرة" وأصبحت هذه المقولةجزءاً من التاريخ. إن من يريد أن يكون له حضور ناجح في الميديا الاجتماعية فعليه أن يدرك حقيقة مهمة،وهي أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مع الوقت تقدم منتجات، جزء منها أفكار، لذلك فإذا أرادت المؤسسات الحكومية،على سبيل المثال، والشركات الكبرى الدخول الى هذا المجال والمنافسة فيه، فعليها أن تدرك تلك الحقيقة وتقدم منتجات حقيقية ترقى الى ذوق الجمهور المستهدف، وأن تتفاعل مع الرأي العام ولا تكتفي بنشر منتجاتها في قوالب معلبه وجاهزة لم يعد الجمهور يهتم بها(سلمان،2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

جرائم الشرف:

الشرف لغة

الشرف في اللغة يدل على العلو والارتفاع، والشريف الرجل العالي، والشرف الحسب بالاباء وهو المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد في المجتمع، وللشرف في اللغة تعريفات متعددة (العواملة، 2021):

- الحسب الأباء: يقال شرف يشرف شرفا، فهو شريف، والجمع أشراف ويقال رجل شريف، ورجل ماجد أي له اباء متقدمين بالشرف.
- العلو: ويقال ذا الشرف أي ذا العلاء والرفعة، والرجل إذا علت منزلته فهو شريف.
- والشرف في اللغة يعبر عن مجموعة خصال تكون سمات أو هيئة الرجل الشريف.

ومن خلال التعريفات السابقة فإن أصل كلمة الشرف في اللغة تعني العلو والرفعة والمستمدة من الاباء أي نسب العائلة أو الاسرة، وجرائم الشرف الأعمال المحرمة والمحظورة التي ترتكب بسبب ذلك. (العواملة، 2021)

الشرف اصطلاحاً

يقصد بالشرف المكانة الاجتماعية التي ينعم بها الفرد في المجتمع، وهي تستمد من حصيلة ما تجمع لديه من الصفات الموروثة والمكتسبة، ومن علاقاته بغيره من أبناء المجتمع، ويتحدد له على ضوئها مركز اجتماعي معين تتعدد عناصره بقدر عدد المجتمعات التي يرتادها سواء كانت جغرافية أو طيفية أو غيرها، ويعرف الشرف بأنه مجموعة الصفات الأدبية مثل الأمانة والأخلاص، التي تحدد مدى تقدير الفرد في البيئة التي يعيش فيها (عبد العال، 2002، ص 33).

مفهوم القتل بدافع الشرف: وهي " تلك الجريمة التي يرتكبها الرجل بقيامه قتل إمرأة من أفراد عائلته بسبب وجود علاقة جنسية بينها وبين رجل اخر ذات طابع محرم وفق القيم الاجتماعية السائدة، أو لمجرد الشك بوجود تلك العلاقة. والقتل الذي يرتكبه الفاعل دفاعا عن عادات اجتماعية واخلاقية مشحونة بعاطفة نفسية جامحة تسوقه إلى ارتكاب جريمته تحت تأثير فكرة مقدسة لديه " (العواملة، 2021).

واقع جرائم الشرف في الأردن

صرحت وزارة التنمية الاجتماعية، عبر موقعها على الانترنت، إن الجرائم المرتكبة ضد النساء باسم الشرف تُعد، حيثما وأينما وجدت، من أنواع العنف ضد المرأة. وتنقل عن تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان أن خمسة آلاف جريمة قتل بحق النساء تحت ذريعة شرف العائلة ارتكبت في العالم عام 2002، منها 10% في باكستان، وأقل من 1% في الأردن (موقع وزارة التنمية الإجتماعية).

وبحسب الإحصائيات في موقع وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، سُجّلت تسع جرائم من هذا النوع في عام 1995، وست جرائم في 1998، وارتفع العدد في 2006 إلى 18، وفي 2007 إلى 17. فيما تقول إحصائيات معلنة أخرى أن 12 جريمة بذريعة الشرف سجلت عام 2014، وثمانية عام 2016. وبينما تقدّر منظمة هيومن رايتس ووتش المعدّل السنوي لهذه الجرائم في الأردن بين 12 و14 جريمة، ذكرت تقارير صحفية إن عددها في العام (2019) بلغ 20 جريمة، لكن تلك التقارير أوضحت أنه لا يمكن الجزم بأنها جميعها وقعت بذريعة الشرف فعلا، إذ لا يمكن التأكد من ذلك إلا خلال محاكمة الجاني.

ومنذ بداية العام 2020، وقعت سبع جرائم قتل أسرية بحق نساء في الأردن، بحسب معهد تضامن النساء الأردني الذي لاحظ أن هذه الجرائم انخفضت بنسبة 25% خلال شهور الحجر المنزلي لمواجهة فيروس كورونا، مقارنة بالفترة المناظرة من العام الذي سبقه. ومن الأمثلة الحاضرة على هذه الجريمة ما قام به والد لفتاة، حين أقدم، في قرية على حدود العاصمة عمّان، على قتل ابنته العاملة في مدرسة خاصة، بعد أن طعنها بسكين في رقبتها داخل منزل العائلة، ثم لحقها إلى الشارع وهي تنزف وتصرخ، فضربها بحجر على رأسها، ما أدى إلى وفاتها. ونُقل عن شهود عيان أن الأب أحضر كرسيا وجلس إلى جوار جثة ابنته ليشرب الشاي، بينما تناقل معلّقون على مواقع التواصل الاجتماعي أن الفتاة التي كانت في مطلع العقد الرابع من عمرها تعرّضت للتعنيف من أبيها غير مرة، على خلفية طلبه الحصول على راتبها، وأنها قُتلت أخيراً بسبب الخلاف على ذلك المال.

وعادة ما يتذرع مرتكبوا تلك الجرائم بـ "الشرف"، لتبرير جريمتهم، ولو كان السبب الحقيقي لا علاقة له بهذه المسألة. وقبل العام 2001، كان مرتكبوا تلك الجرائم يستفيدون من مادة قانونية تخفّف الحكم القضائي على جريمتهم إلى السجن، بين ثلاثة شهور وسنة واحدة، إذا انطبق عليهم "العذر المحل"، ومفاده: "من فاجأ زوجته

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

أو إحدى محارمه حال التلبس بالزنا مع شخص آخر وأقدم على قتلهما أو جرحهما أو إيذائهما كليهما أو أحدهما، أو من فاجأ زوجته أو إحدى أصوله مع آخر على فراش غير مشروع". غير أن حملة مجتمعية قادت، في ذلك العام، إلى إلغاء ذلك "العذر المحل"، وترك تحديد عقوبة مرتكب مثل تلك الجريمة إلى تقدير القاضي، أي أن التعديل جعلها كغيرها من جرائم القتل التي يُعاقب عليها القانون، لكنه عهد للقاضي تقدير ما إذا كانت ظروف الجريمة تستوجب تخفيف الحكم أم لا، استناداً إلى مادةٍ قانونيةٍ أخرى، تقضي بتخفيف الحكم القضائي إذا وقعت الجريمة تحت تأثير "سورة الغضب"، لكن ذلك التخفيف لم يصل إلى مثل تلك الأحكام القصيرة السابقة، بل أدّى إلى تخفيف عقوبة القتل إلى النصف مثلاً، كأن يُحكم على الجناة بالسجن عشر سنوات، بدلاً من عشرين. وفي العام 2017، دفعت حملة مجتمعية جديدة إلى إلغاء ذلك العذر المخفف عن مرتكبي جرائم الشرف، فباتت المادة القانونية تنص على أنه "لا يستفيد فاعل الجريمة من العذر المخفف، إذا وقع الفعل على أنثى بداعي المحافظة على السمعة والاعتبار. (العربي الجديد، 2020)

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

دارسة طماش، (2015): هدفت الدراسة بشكل رئيسي لقياس درجة إدراك الرأي العام الأرني من وجهة نظر قادة الرأي في الأردن، وتكمن أهمية هذه الدراسة انطلاقا من الإشكالات الأخلاقية التي تعاظمت في المحتوى الإعلامي، خلال تغطية ونقل الاحداث كالكذب والخداع وتغيير الحقائق وعدم الدقة والوضوح إضافة إلى اختلال الاتزان ونقص الحياد الذي تمارسه أحيانا بعض وسائل الإعلام بشكل عام. ولقد اعتمدت طماش في دراستها على اربع نظريات وهي: نظرية الرأي العام والنظرية النقدية، والنظرية الثقافية، اما النظرية الرابعة فكانت نظرية الاجندة (تحديد الأولويات)، ثم استعرضت أهمية وسائل الإعلام وتاريخ الإعلام في الأردن، ثم تناولت تاريخ التضليل الإعلامي وعلاقته بالرأي العام وبعدها استعرضت طرق التضليل الإعلامي واشكاله واساليبه وانواعه كالحرب النفسية والخداع والتضليل والدعاية والشائعة وغيسل الدماغ والتسميم السياسي والحرب الاقتصادية، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولقد كانت أداة الدراسة تصميم استبانة تخدم نواحي البحث، ولقد وزعت على عينة الدراسة الذي تكون من (200) من قادة الرأي في الأردن في أربعة مجالات وبعد تحليل الاستبانة كان من أهم النتائج : أن هناك اقبالا كبيرا على متابعة التلفزيون الأردني بشكل يفوق أي وسيلة إعلامية اردنية أخرى، كما أن وسائل الإعلام الأردنية لا تقوم بالتضليل الا بشكل محدود وضمن احداث ووقائع معينة، ولقد بينت الدراسة أن السبب ربما في استخدام مادة ارشيفية اما بسبب حصرية الخبر وسرعة إعلانه وتعذر وجود مادة فلمية أو صورة حديثة جدا بوقت إعلانه أو لبيان الاختلاف والفرق الذي طرأ على اشخاص ومواقف تبعا لتغير معطيات الاحداث.

دراسة (2016, Mukherjee): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطرق المختلفة التي لعبت بها وسائل الإعلام الاجتماعي دورا نشطا في عرض حالات الظلم والفظائع ضد النساء، وتطوير نظرة عامة عن رأي شباب جايبور فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام الاجتماعية في تسليط الضوء على القضايا والمشاكل المتعلقة بالنساء وذلك باستخدام المنهج المسحي في شكل استبانة تم توزيعها عشوائياً على عينة من (50) طالب من الفئة العمرية 28–18 سنة في جايبور، ومن ابرز نتائج الدراسة كانت: أن 96% من العينة من المستخدمين المنتظمون لوسائل التواصل الاجتماعي وأن 40% من المستجيبين يقوموا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لجمع معلومات حول أحدث القضايا والأحداث في المجتمع إلى جانب استخدامها فقط كأداة للتواصل مع الأصدقاء أو الترفيه. وأن أغلبية المبحوثين أي 52% من العينة يرون أن القضايا المتعلقة بالاغتصاب والتحرش الجنسي أثارت انتباههم ونجحت في إثارة الحركات والاحتجاجات الجماعية. وأفاد 40% من الشباب بأن إحدى أسباب استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي هي مناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالوحشية والمساواة بين الجنسين والعدالة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

دراسة (Jukic, 2016): هدفت الدراسة إلى تحليل الطريقة التي تقدّم بها وسائل الإعلام تقارير عن قضية العنف ضد المرأة ومسؤوليتها في عملية بدء مناقشة حول العنف كمشكلة اجتماعية. ويستند هذا البحث إلى تحليل كمّي ونوعي باستخدام أداة تحليل المضمون، وإجراء مسح على الصحفيين، ومقابلات نصف هيكلية مع المحررين ودراسات الحالة. وشمل تحليل المضمون الوسائط المطبوعة والوسائط الالكترونية، ومن أبرز نتائج الدراسة كانت: أن المقالات القصيرة عن حالات محددة من العنف ضد المرأة توجد في غالب الأحيان أكثر من المواد التي ترتبط موضوعيا بمفهوم العنف ضد المرأة، ولا تبادر وسائل الإعلام بمواضيع العنف ضد المرأة، بل تقدّم تقارير حول تلك الحالات في أغطية موجزة بمجرد حصولها على المعلومات من مصدرها وفي أغلب الأحيان من مصادر الشرطة أو المنظمات غير الحكومية. لا تحتوي الصور المستخدمة لتوضيح مقالات العنف الجنسي بشكل أساسي على تفاصيل دموية وليست غير أخلاقية، لكن واحدة من كل خمس قصص منشورة تصاحبها صورة واضحة لوجه الممثل.

دراسة شرف، (2017): هدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الالكترونية في المساهمة في تشكيل صورة المرأة المصرية اجتماعيا وسياسيا، والتعرف على المصادر التي يستخدمها المبحوثون لمعرف الواقع الاجتماعي والسياسي للمرأة المصرية، دراسة تفاعل المؤسسات النسائية والمجتمع المدني من خلال المواقع الالكترونية ودورها في تفعيل قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية. ولقد تم استخدام المنهج المسحي والكمي والكيفي من خلال تحليل مضمون لخمس مواقع الكترونية لجمعيات نسائية مصرية. ولقد تم الاعتماد على الاستبانة وكانت عينة الدراسة مكونة من (130) مبحوثاً، ولقد خلصت إلى النتائج التالية: ابرزت أن 90% من المبحوثين كانوا مستخدمين للفيس بوك، و76%من المبحوثين يرون أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية أن القضايا الاجتماعية الخاصة بالمرأة هي أكثر القضايا التي يتابعها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي.

بن ورقلة، (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف لدور الإعلام في ابراز موقع المرأة العربية في ظل التحولات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، وإذا ما كانت الظروف التي مرت بها المنطقة العربية، قد خفضت من حجم الاهتمام الحكومي والشعبي في إمكانية زيادة هذا الدور. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال الرجوع إلى الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن أهم الاستنتاجات كانت: أن المرأة هي نصف المجتمع عدديا وهي من ناحية أخرى عمادة الأساسي ومدرسته ومربيته الأولى لذلك فأن العناية بالمرأة عناية جادة، وانزالها في المجتمع منزلتها التي تستحقها كام ومربية له، وعضوا فاعل فيه، مثلمها في ذلك مثل الرجل، ولا شك أنه نتجة لمتغيرات العصر الحاضر ومطالبه المتنوعة، ساعد على خروج المرأة من المنزل وانتقالها للعمل في المؤسسات والشركات ومشاركتها الفعلية في الإنتاج الاقتصادي وعملية البناء في الوطن وأدى ذلك إلى تغير بعض وظائفها في المنزل وخلق مهمات جديدة مزدوجة اقتضت التوفيق والموازنة بين دورها في رعاية زوجها وتنشئة الأطفال والمهام الأخرى التي تضطلع بها داخل المنزل وبين دورها الجديد في موقع العمل.

العبادي، (2019): هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء عن أهم البرامج التي عالجت موضوع العنف ضد المرأة، وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن الإعلام له دور كبير في صناعة ثقافة متطورة اتجاه المرأة فيمكن لوسائل الإعلام ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الظاهرة ووصفها، وأداة تحليل المضمون من خلال عينة قصدية تتكون من (120) محتوى جرى حصرها في الفترة الممتدة ما بين يناير 2019 إلى غاية مارس 2019 وبينت أهم نتائج الدراسة أن برامج إذاعة الجزائر من ورقلة ركزت في قضايا العنف ضد المرأة على الاستعادنة بالاخصائي الاجتماعي والمستشار القانوني باعتبارهما محرك أساسي في مثل هذه القضايا الاجتماعية، واعتمدت إذاعة الجزائر من ورقلة على الطريقة العادية من خلال بث البرامج التي تعنى بشأن المرأة وذلك حتى لا يكون الموضوع ممل للمستمع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

تنيو، (2019): تهدف هذه الورقة على التركيز على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الرقمية في مناصرة قضايا المرأة بمختلف توجهاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تكمن قوة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في كونها تتيح فرصة حقيقية للمرأة للتعبير عن قضاياها بلغتها، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال الرجوع إلى الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بنفس موضوع الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كانت: تعددت آراء المختصين والكتاب حول مواقع التواصل الاجتماعي كما وجدت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الاجتماعية الجماهيرية لعبت دورا كبير في دعم النساء وإبراز انتاجهن واعمالهن ومختلف الاثار الإيجابية الداعمه لعمل المرأة وحضورها وتأثيرها في المجتمع بعيدا عن الحالات السلبية التي استخدمت فيها كقيد وباب جديد للعنف اتجاه المرأة.

الشريف، (2020): هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تأثير وسائل الإعلام الجديد في التنشئة الاجتماعية للأسرة العربية، وهدفت أيضاً رصد وتحليل تأثير وسائل الإعلام الجديد في التفاعل الاجتماعي واللغة والتحصيل الدراسي للأطفال، ورصد وتحليل تِأثير وسائل الإعلام الجديد في شيوع قيم وثقافة الاستهلاك لدى الاسرة العربية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن ابرز نتائج الدراسة كانت : أن الانترنت بكل ما يحويه من وسائط اتصالية يعد افضل وسيلة اتصال دولية ناجحة ومتفوقة على كل الوسائل التقليدية، ولقد اكدت الدراسة على وجود اقبال كبير من أفراد الأسرة العربية على وسائل الإعلام الرقمية بمختلف اشكالها الامر الذي اثر إلى حد كبير على طبيعة ومستوى التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة العربية وان اختلفت حدود وأبعاد ومستويات هذا التفاعل باختلاف العديد من العوامل والمؤثرات.

عبد الرحمن، (2020): هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور موقع الفيسبوك في توعية الشباب الأردني بظاهرة العنف ضد المرأة والتعرف إلى عادات وأنماط تعرضهم لموقع الفيسبوك، كما هدفت للتعرف إلى التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية المتحققة نتيجة اعتماد الشباب الأردني على موقع الفيسبوك وفقا للمتغيرات الديمغرافية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لتنفيذ الدراسة من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الأردني المستخدمين لموقع الفيسبوك وبلغت عينة الدراسة (400) مفردة ومن ابرز نتائج الدراسة كانت: أن موقع الفيسبوك ساهم في رفع المستوى التوعوي والمعرفي لدى الشباب الأردني حول ظاهرة العنف ضد المرأة، بالإضافة إلى انه قد ساهم باحداث تأثيرات سلوكية تتعلق بحث النساء المعنفات بالتوجه إلى مراكز الدعم وحماية الاسرة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التاثيرات المعرفية والواجدانية والسلوكية تعزى لمتغيرات العمر والنوع والمستوى التعليمي ومكان الإقامة.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج المسحي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذا النوع من الدراسات، حيث يتم عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات، وجمعها وتحليلها إحصائيا بالأساليب المناسبة.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع هذه الدراسة بفئة الشباب في الأردن الذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-24 سنة).

عينة الدراسة

استخدمت الطريقة العنقودية العشوائية لاختيار أفراد العينة، وبعدد قدره (385 فرد) تتراوح أعمارهم ما بين (19-24 سنة).

إذ تم حساب نسب توزيع مجتمع الدراسة على محافظات المملكة ثم توزيع أعداد عينة الدراسة على محافظات المملكة بما يساوي نسب توزيع مجتمع الدراسة، أي أنه تم أخذ نسبة مئوية من عينة الدراسة لكل محافظة بما يساوي نسبة الشباب في المجتمع لنفس المحافظة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الجدول (1): يوضح أعداد ونسب مجتمع الدراسة في كل محافظة وأعداد عينتها

المحافظة	النسبة المئوية لتوزيع مجتمع الدراسة وعنيتها على المحافظات	عدد العينة
العاصمة	%37.1	143
البلقاء	%3.6	14
الزرقاء	%9.1	35
مادبا	%3.6	14
اربد	%22.6	87
المفرق	%3.6	14
جرش	%3.6	14
عجلون	%3.4	13
الكرك	%3.6	14
الطفيلة	%4.4	17
معان	%3.6	14
العقبة	%2.6	6

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	195	%51.7
انثى	190	%48.3
المجموع	385	%100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير مقياس الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة والذي يتكون من قسمين، الأول يتعلق بالمعلومات الديمغرافية، والثاني يحتوي على الأسئلة التي تقيس التعرض لمنصات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والاتجاه نحو جرائم الشرف.

صدق وثبات الاستبانة

اختبار صدق الأداة

والتي تستخدم للتأكد من أن العبارات التي تحتويها أداة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات بدقه ولتحقيق ذلك قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من وضوح العبارات المستخدمة وسهولتها، وشمولها وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بالملاحظات والآراء التي أبداها المحكمون وخصوصا الملاحظات التي اجتمعت الآراء عليها.

الثبات

معامل كرونباخ ألفا بين (1) و (0)، وبوجه عام إذا كانت ألفا أقل من (0.4) فإن الفقرات ذات ثبات قيمته منخفضة، وتعتبر الفقرات ذات ثبات متوسط إذ بلغت قيمته بين (0.4 -0.7)، في حين يعتبر الثبات مرتفعًا إذا

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

بلغت قيمته أعلى من (0.7)، وينبغي أن تتمتع فقرات الاستبانة بثبات لا يقل عن الفئة المرتفعة (0.7).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
%70.1	8

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

هدف الفصل الرابع تسليط الضوء على نتائج تحليل البيانات التي جمعت من أفراد عينة الدراسة، واستعرض الفصل تحليل للمعلومات العامة لأفراد العينة، واستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات الأفراد على عبارات الاستبانة.

البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

شملت البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة على معلومات شخصية، ابتدأت من الجنس، ثم المستوى التعليمي، والوظيفة لأفراد العينة. والجدول (3) يبين نتائج تحليل بيانات الشخصية.

الجدول (3) البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

البند	المعلومات العامة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	199	%51.7
	أنثى	186	%48.3
	المجموع	385	%100
المستوى التعليمي	اقل من توجيهي	20	%5.2
	توجيهي	64	%16.6
	دبلوم	50	%13.0
	بكالوريوس	232	%60.3
	ماجستير	19	%4.9
	المجموع	385	%100
الوظيفة	طالب	196	%50.9
	موظف	72	%18.7
	عمل حر	41	%10.6
	بلا عمل	76	%19.7
	المجموع	385	%100

أظهرت النتائج من الجدول (3) أن فئة الجنس تقريباً متوازنة في عينة الدراسة مع وجود أفضلية للذكور، ويعتبر عدد الذكور ضمن أفراد العينة أكثر من الإناث، وبلغت نسبة تمثيل الذكور من بين أفراد العينة (51.7%)، وبلغت نسبة الإناث (48.3%). ولقد قسّمت الفئة المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة إلى خمس فئات، أقل من توجيهي وحتى الفئة الأكبر ماجستير. وغالبية أفراد العينة ضمن فئة بكالوريوس بنسبة بلغت (60.3%) من بين أفراد العينة. والنسبة الأقل تعود إلى الفئة ماجستير بنسبة بلغت (4.9%)، ويتضح من النسب السابقة بأن نسبة الاكبر هي على مقاعد الدراسة من الشباب. وفيما يتعلق بفئة الوظيفة لأفراد عينة الدراسة، فالغالبية كانت لفئة طالب بنسبة بلغت (50.9%)، بينما النسبة الأقل تعود إلى فئة عمل حر بنسبة بلغت (10.6%).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

نسبة التوزيع حسب المحافظات

الجدول (4) توزيع الاستبانات على المحافظات

البند	المعلومات العامة	التكرار	النسبة المئوية
المحافظات	عمان	143	%37.1
	اربد	87	%22.6
	زرقاء	35	%9.1
	البلقاء	14	%3.6
	الكرك	14	%3.6
	المفرق	14	%3.6
	معان	14	%3.6
	طفيلة	17	%4.4
	مادبا	14	%3.6
	جرش	14	%3.6
	عجلون	13	%3.4
	العقبة	6	%1.6
	المجموع	385	%100

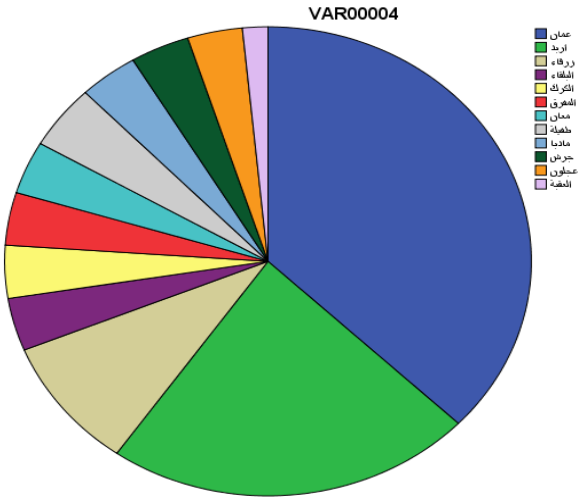

الشكل رقم (2)

أظهرت النتائج من الجدول (4) أن توزيع لم يكن متساوي بين المحافظات وذلك يعود لنسب التقريبية لفئة العمرية لعينة الدراسة في كل من المحافظات، وبلغت نسبة تمثيل العاصمة عمان من بين أفراد العينة (37.1%)، وبلغت اقل نسبة تمثيل العقبة بنسبة (1.6%).

الاجابة عن اسئلة الدراسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

لمعرفة علاقة للاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب إزاء جرائم الشرف، تم الاعتماد على تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس المتغيرات، وهي تدل على آراء افراد العينة في مستوى اهتمام العينة في المتغيرات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول للدراسة المتمثل في " ما نسبة الشباب الذين تعرضوا للخطاب الإعلامي المتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي؟ "

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (التعرض)

عبارات المحور (التعرض)	المقياس	دائما	أحيانا	اطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تطلع على قضايا الشرف على منصة الفيسبوك	تكرار	66	205	114	1.87	673	متوسط
	نسبة (%)	%17.1	%53.2	%29.6			

أظهرت النتائج في الجدول (5) بعد تحليل المتوسطات الحسابية لفقرة التعرض جاءت ضمن الأهمية النسبية المتوسطة، وهي دلالة على التعرض لفئة الشباب بشكل نسبي لقضايا الشرف على منصة الفيسبوك. حيث أجاب (205)، أحياناً، (114) إطلاقاً، (66) دائماً.

- أتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات جميع الشباب نحو قضايا الشرف

عبارات المحور الثاني (اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف) يتعرضون دائما	المقياس	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-يجب عقاب البنت وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق	تكرار	11	19	36	2.62	.759	مرتفعة
	نسبة (%)	%16.7	%28.8	%54.5			
2-انا مع ايقاع عقوبة القتل في حال كانت القضية تمس شرف العائلة	تكرار	8	9	43	2.37	.696	مرتفعة
	نسبة (%)	%12.1	%13.6	%74.2			
3-الذي يتسبب في الحاق العار الأسرة هو السلوك الخاطئ للأنثى	تكرار	8	15	43	2.46	.706	مرتفعة
	نسبة (%)	%12.1	%22.7	%65.2			
4-تجبرنا عاداتنا وتقاليدنا على ارتكاب جرائم الشرف في حال أخطأت الانثى	تكرار	17	11	38	2.68	.862	مرتفعة
	نسبة (%)	25.8	%16.7	%57.6			
5-أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب الرئيسي في زيادة قضايا الشرف	تكرار	53	7	6	3.71	.626	مرتفعة
	نسبة (%)	%80.3	%10.6	%9.1			
6-التعصب من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	49	15	2	3.71	.519	مرتفعة
	نسبة (%)	74.2	%22.7	%3.0			
7- عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تحمي الأنثى تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	55	5	6	3.74	.615	مرتفعة
	نسبة (%)	%83.3	%7.6	%9.1			
8-تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف والغاء الحكم المخفف	تكرار	52	7	7	3.68	.660	مرتفعة
	نسبة (%)	78.8	%10.6	%10.6			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

أظهرت النتائج في الجدول (6) لمن يتعرضون دائما أن جميع فقرات متغير اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ضمن الأهمية النسبية المرتفعة

ولقد حصلت الفقرة السابعة على رتبة الأولى وهي اعلى اهتمام **" عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تحمي الأنثى تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف "**فهي ذات اعلى متوسط حسابي بقيمة بلغت (3.74)، وانحراف معياري (0.615)، وتصنّف ضمن الأهمية النسبية المرتفعة. وذلك يدل على أن من يتعرضون دائما من افراد العينة يتوافقون على عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تحمي الأنثى سوف تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف.

بالمقابل حققت الفقرة الثانية الرتبة الثانية والتي تنص على " انا مع ايقاع عقوبة القتل في حال كانت القضية تمس شرف العائلة **"بقيمة** متوسط حسابي بين الفقرات بلغت (2.37)، وانحراف معياري (0.696). وهي ضمن الأهمية النسبية المرتفعة لعينة الدراسة.

الإجابات على السؤال الفرعي الثاني للدراسة المتمثل في " ما اتجاهات الشباب نحو قضيا الشرف ممن يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي؟ "

جدول (7) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف (يتعرضون) أحياناً

عبارات المحور الثاني (اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف) يتعرضون احياناً	المقياس	أوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-يجب عقاب البنت وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق	تكرار	98	32	75	3.11	.914	مرتفعة
	نسبة (%)	%47.8	%15.6	%36.6			
2-انا مع ايقاع عقوبة القتل في حال كانت القضية تمس شرف العائلة	تكرار	86	31	88	2.99	.923	مرتفعة
	نسبة (%)	%42.0	%15.1	%42.9			
3-الذي يتسبب في الحاق العار الأسرة هو السلوك الخاطئ للِأنثى	تكرار	88	35	82	3.02	.912	مرتفعة
	نسبة (%)	%42.9	%17.1	%40.0			
4-تجبرنا عاداتنا وتقاليدنا على ارتكاب جرائم الشرف في حال أخطأت الانثى	تكرار	107	47	51	3.27	.836	مرتفعة
	نسبة (%)	52.2	%22.9	%24.9			
5-أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب الرئيسي في زيادة قضايا الشرف	تكرار	162	30	13	3.72	.571	مرتفعة
	نسبة (%)	%79.0	%14.6	%6.3			
6-التعصب من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	156	36	13	3.69	.582	مرتفعة
	نسبة (%)	76.1	%17.6	%6.3			
7-عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تحمي الأنثى تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	159	41	5	3.75	.486	مرتفعة
	نسبة (%)	%77.6	%20.0	%2.4			
8-تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف والغاء الحكم المخفف	تكرار	167	25	13	3.76	561	مرتفعة
	نسبة (%)	81.5	%12.2	%6.3			

أظهرت النتائج في الجدول (7) لمن يتعرضون احياناً أن جميع فقرات متغير اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ضمن الأهمية النسبية المرتفعة .

ولقد حصلت الفقرة الثامنة على رتبة الأولى وهي اعلى اهتمام **" تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف والغاء الحكم المخفف"** فهي ذات اعلى متوسط حسابي بقيمة بلغت (3.76)، وانحراف معياري (0.561)، وتصنّف ضمن

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الأهمية النسبية المرتفعة. وذلك يدل على أن من يتعرضون احياناً من افراد العينة يتوافقون على تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف وإلغاء الحكم المخفف. بالمقابل حققت الفقرة الثانية الرتبة الثانية والتي تنص على " انا مع ايقاع عقوبة القتل في حال كانت القضية تمس شرف العائلة "**بقيمة** متوسط حسابي بين الفقرات بلغت (2.99)، وانحراف معياري (0.923). وهي ضمن الأهمية النسبية المرتفعة لعينة الدراسة.

السؤال الفرعي الثالث المتمثل في: "ما اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ممن لا يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي"

جدول (8): النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف (يتعرضون) أطلاقاً

عبارات المحور الثاني (اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف) يتعرضون اطلاقاً	المقياس	اوفق	محايد	لا اوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-يجب عقاب البنت وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق	تكرار	21	33	60	2.55	.773	مرتفعة
	نسبة (%)	%18.4	%28.9	%52.6			
2-انا مع ايقاع عقوبة القتل في حال كانت القضية تمس شرف العائلة	تكرار	23	17	74	2.55	.810	مرتفعة
	نسبة (%)	%20.2	%14.9	%64.9			
3-الذي يتسبب في الحاق العار الأسرة هو السلوك الخاطئ للِأنثى	تكرار	19	22	73	2.52	.766	مرتفعة
	نسبة (%)	%16.7	%19.3	%64.0			
4-تجبرنا عاداتنا وتقاليدنا على ارتكاب جرائم الشرف في حال أخطأت الانثى	تكرار	32	22	60	2.75	.867	مرتفعة
	نسبة (%)	28.1	%19.3	%52.6			
5-أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب الرئيسي في زيادة قضايا الشرف	تكرار	93	14	7	3.75	.557	مرتفعة
	نسبة (%)	%81.6	%12.3	%6.1			
6-التعصب من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	84	24	6	3.68	.569	مرتفعة
	نسبة (%)	73.7	%21.1	%5.3			
7- عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تحمي الأنثى تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف	تكرار	92	13	9	3.72	.599	مرتفعة
	نسبة (%)	%80.7	%11.4	%7.9			
8-تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف والغاء الحكم المخفف	تكرار	89	10	15	3.64	.703	مرتفعة
	نسبة (%)	78.1	%8.8	%13.2			

أظهرت النتائج في الجدول (8) لمن يتعرضون احياناً ولقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات متغير اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ضمن الأهمية النسبية المرتفعة ولقد حصلت الفقرة الخامسة على رتبة الأولى وهي اعلى اهتمام " أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب الرئيسي في زيادة قضايا الشرف "فهي ذات اعلى متوسط حسابي بقيمة بلغت (3.75)، وانحراف معياري (0.557)، وتصنّف ضمن الأهمية النسبية المرتفعة. وذلك يدل على أن من لا يتعرضون اطلاقاً من افراد العينة يتوافقون على أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب الرئيسي في زيادة قضايا الشرف.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

بالمقابل حققت الفقرة الثالثة الرتبة الثانية والتي تنص على " الذي يتسبب في الحاق العار الأسرة هو السلوك الخاطئ للِأنثى "**بقيمة** متوسط حسابي بين الفقرات بلغت (2.52)، وانحراف معياري (0.766). وهي ضمن الأهمية النسبية المرتفعة لعينة الدراسة.

مناقشة النتائج

– مناقشة السؤال الفرعي الأول للدراسة: **"ما نسبة الشباب الذين تعرضوا للخطاب الإعلامي المتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي"**

حيث تبين أن 17% من الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 19 سنة يتعرضون باستمرار لما ينشر عن جرائم الشرف على الفيسبوك، وهذه نسبة ليست بالقليلة ذلك أن سمة تعرضهم هي الديمومة.

ودوام التعرض لقضية كقضية جرائم الشرف من قبل عدد كبير من الشباب أمر يصعب توقعه من الأساس أو من افتراضه، وذهاباً إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يكون بها الشباب، ومن هذا المنطلق فأنه لا يمكن اعتبار نسبة تعرض الشباب الدائم لما ينشر عن قضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي والتي تجاوزت 17% بقليل أنها نسبة قليلة نسبياً، وهي نسبة لا يستهان بها... لكن تبقى الحقيقة المقابلة لهذا الرقم والتي مفادها أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في مجال جرائم الشرف لا يطال أكثر من 17% من الشباب الأردني، وبالنظر إلى نظرية الاعتماد يمكن الخروج بأن هذا الخطاب ليس قادراً على تلبية حاجات الشباب في مجال جرائم الشرف، إذ ترى النظرية أنه كلما كانت وسائل الإعلام قادرة على تلبية حاجات الجمهور أو النظام الاجتماعي كلما ازداد اعتماد الأخر عليها.

ولقد تبين أن نسبة 53% من الشباب الأردني تعرضوا احياناً لما ينشر عن قضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي، وهذه النسبة متوقعة وطبيعية وهي تشمل على الأغلب غير المهتمين بقضايا الشرف بشكل اساسي وليس لديهم وقت من التعرض لقضايا الشرف على منصات التواصل الإجتماعي، فهم يتعرضون إن صادفهم خبر أو موضوع يتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل، لكنهم لا يبحثون ... وهذه الفئة على الرغم من حجمها سيتم تغييبها نسبياً أثناء قياس علاقة للاعلام الرقمي على منصات التواصل الإجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب إزاء جرائم الشرف وذلك أن من (التعرض احياناً) وبناء على نظرية الاعماد أن هذة الفئة لا تتأثر بالمنصات لأن تعرضها ليس قوياً . إذ تربط نظرية الارتباط بين درجة التعرض والتأثر فهي تقول في أحد فروضها انه كلما ازدادت درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ازداد تأثرهم بها.

كذلك فإن العلاقة المشار إليها يمكن أن تتبدى من خلال المقارنة بين اتجاهات الشباب نحو ما ينشر عن قضايا الشرف ممن يتعرضون إراديا وليس بمحض الصدفة وممن لا يتعرضون عن ارادة، وفي حالة وجود فرق بين هاتين الجهتين يكون هنالك تأثير، وفي حالة انعدام الاختلاف لن يكون هنالك تأثير وهذا ما سيتبين خلال مناقشة باقي نتائج الدراسة.

– مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني للدراسة المتمثل في ما اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ممن يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي؟

أظهرت نتائج الدارسة الحالية أن اتجاهات أغلب الشباب الذين يتعرضون دائما للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي ترفض عقاب البنت وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق أو قتلها في حال قامت بفعل فيه مساس بالشرف، وكذلك فإن الغالبية رفضت فكرة أن المتسبب في الحاق العار هو الأنثى فقط ورفضوا الرضوخ للعادات التي تؤدي إلى جرائم الشرف في حال تجاوز الانثى في هذا المجال،

وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن هذه الفئة ترفض بشكل عام الجرائم التي ترتكب لأسباب تتعلق في الشرف، بالطبع انه أمر طبيعي أن يتم رفض جميع الجرائم، لكن بنظرة إلى المجتمع الأردني وطبيعته يمكن ملاحظة القبول الاجتماعي للقيام ببعض الجرائم، والتي يأتي على رأسها جرائم الشرف.

وبالعودة إلى نتائج الدراسة الحالية والمتعلقة بمعرفة اتجاهات الرأي العام لدى الشباب الذين يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي يلاحظ العكس، ذلك أن الغالبية الكبرى والتي تجاوزت 80% من هذه الفئة من الشباب رأت أن الجهل وضعف المستوى الثافي هو سبب رئيسي في زيادة حدوث هذا النوع من الجرائم، كما أن ثلاثة أرباع الشباب من هذه الفئة اعتبرت أن الفكر المتعصب من أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ارتكاب جرائم الشرف، وهذا الموقف له العديد من الأبعاد... أهمها أن مجرد اعتبارهذه الفئة من الشباب أن من يقوم بجريمة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الشرف إنسان (جاهل غير مثقف ومتعصب)، هذا دليل على اتجاههم تجاه جرائم الشرف الرافض لها، ذلك أن جميع تلك الصفات تعتبر صفات سلبية غير محببة، ومن هذا يمكن الاستنتاج بأن هذه الفئة من الشباب تنظر إلى مرتكب جريمة الشرف على انة جاهل، غير مثقف ومتعصب، هذا من جانب، ومن جانب اخر قد يقف خلف تلك القناعة هو وجود ثقافة شائعة في المجتمع الأردني شأنه شأن باقي المجتمعات العربية، هذه الثقافة أو السلوك المتمثل في (التعليق)، والذي يتم بناء عليه تعليق اخطاء الشخص على أسباب خارجة عن إرداة الشخص أو ايجاد ذرائع لفعله السلبي غير متعلقة به شخصياً، فياتي هنا الجهل وتدني المستوى الثقافي وكأنه مبرر أو عذر لمرتكب الفعل السلبي.
وبالتقدم أكثر في نتائج الدراسة الحلية والمتعلقة في الجوانب القانونية والحاجة إلى زيادة العقوبة على مرتكب مثل هذا النوع من الجرائم فأن الاتجاهات لدى هذه الفئة من الشباب توجهت إلى القناعة بالحاجة إلى ايجاد تشريعات قانونية رادعة تمنع مرتكب هذه الجريمة من القيام بها وتوفر حماية للإناث من الوقوع كضحايا لجرائم الشرف ذلك أن أكثر من (83%) من نسبة الشباب الذين يتعرضون للخطاب الإعلامي المنشور على وسائط التواصل الاجتماعي يرون أن التشريعات القانونية غير الرادعة في هذا المجال تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف. وما يقرب من 80 % منهم يؤمن بضرورة تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف ويدعو إلى الغاء أي أحكام مخففة على الجاني.

– مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث للدراسة المتمثل في: ما اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف ممن لا يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي؟

لقد بينت الدراسة الحالية أن اتجاهات غالبية الشباب الأردني الذين لا يتعرضون للخطاب الإعلامي المتعلق بجرائم الشرف لا توافق على عقاب البنت وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق، وكذلك أقل من ثلثيهم بقليل لا يوافقون على قتل الانثى في الحالات التي تمس الشرف.
لكن وفي المقابل فإن أكثر من 20% منهم وافق على هذه التصرف، وفي هذه النسبة من الموافقة على قتل الانثى حتى ولو لم تكن الاغلبية إلا أنها نسبة كبيرة نسبياً، إذ تشكل نسبة ال 20% ممن يقبلون قتل الأنثى بداعي الشرف مكمن كبير من الخطر ومؤشر خطير على تقبل هذه النسبة من فئة الشباب الذين لا يتعرضون للخطاب الإعلامي المتعلق بجرائم الشرف على منصات التواصل الإجتماعي.
بينما لم يوافق أكثر من نصف هذه الفئة بقليل على اعتبار أن العادات والتقاليد تجبر على ارتكاب جرائم الشرف في حال ارتكبت الانثى فعلاً يخل بالشرف، وهذا يوضح نوع من القناعة الداخلية ببشاعة هذه الجرائم، بدليل أنه معروف عن الانسان أنه منحاز بشكل عام إلى العادات والتقاليد – خصوصاً في المجتمعات الشرقية- بالتالي فإن هذه الفئة تحاول تبرئة العادات والتقاليد من الوقوف خلف هذه الجريمة،
ومن جانب آخر قامت الأغلبية الساحقة من هؤلاء الشباب من هذه الفئة باعتبار أن الجهل وضعف المستوى الثقافي والتعصب سبباً رئيسياً في ارتكاب هذه الجرائم، وفي هذا نوع من ايجاد العذر للجاني طالما انها قضية شرف على أساس أنه غير مسؤول عن جهلة وتدني مستواه الثقافي.
في المقابل رأت الأغلبية من الشباب الذين ينتمون إلى هذه الفئة ان التشريعات القانونية الرادعة التي تحمي الانثى وتعديل القوانين بهذا الاتجاه والغاء الاحكام المخففة سيؤدي إلى التقليل من جرائم الشرف.

– مناقشة نتائج السؤال الرئيسي للدراسة المتمثل: ما علاقة الاعلام الرقمي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب إزاء قضايا الشرف؟

تمت الاجابة على هذا التساؤل الرئيسي عن طريق النتائج التي وصلت إليها الدراسة في السؤالين الفرعيين الثاني والثالث والذين بينا اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف عند من يتعرضون ومن لا يتعرضون للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الإجتماعي، ذلك أن الفرق بين اتجاهات المتعرضين واتجاهات غير المتعرضين هو ما سيوضح علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي،
وبالنظر إلى هذه الفروق نجد أن هناك فرق بلغ درجتين في تقبل عقاب الأنثى وضربها على سلوكها المخل بالأخلاق بين المتعرضين وغير المتعرضين للخطاب الإعلامي المتعلق بقضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي، وهاتين الدرجتين جاءتا في إتجاه أن الرافضين لهذا الموقف عند المتعرضين كان أكثر بدرجتين عما هو عند غير المتعرضين.
لكن هذا الفارق اتسع بشكل أكبر في اتجاهات الشباب من الفئتين عند سؤالهم عن اتجاهاتهم نحو موافقتهم على قتل الانثى حين ترتكب فعلاً يمس الشرف، حيث بلغ الفرق عند غير الموافقين على هذا العمل بين الفئيتن نحو (10) درجات، وهذا فارق كبير، ذلك أن المعترضين على قتل الأنثى عند المتعرضين كان أكثر بعشر درجات عن

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

المعترضين ممن لا يتعرضون للخطاب الإعلامي من حول قضايا الشرف على منصات التواصل الاجتماعي.
أما عن الاتجاه نحو اعتبار أن الذي يتسبب في إلحاق العار بالاسرة هو السلوك الخاطئ للأنثى فقد وافق على ذلك من لا يتعرضون بفارق (4) درجات عمن يتعرضون.
وحول اتجاه الشباب من الفئتين في اعتبار أن العادات والتقاليد تجبر على اتكاب جرائم الشرف فمن لم يوافق على ذلك من المتعرضين كانوا ب (5) درجات عمن لم يوافقوا من الذين لا يتعرضون للخطاب الإعلامي المتعلق بقضايا الشرف على مواقع التواصل الاجتماعي،
وبلغ الفارق (3) درجات فيمن رفضوا اعتبار أن الجهل وضعف المستوى الثقافي هو سبب رئيسي في ارتكاب جرائم الشرف. وكانت الدرجات الثلاثة الأكثر عند من لم يوافقوا على ذلك من المتعرضين.
وبلغ الفارق درجة ونصف، زاد فيها المتعرضون عن الذين لا يتعرضوا في مجال اعتبار أن التعصب من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف.
وزاد المتعرضون على غير المتعرضين في الموافقة على أن عدم وجود تشريعات قانونية رادعة تؤدي إلى زيادة ارتكاب قضايا الشرف (3) درجات، ماثلها ب (3) درجات من لا يوافقون على تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف وإلغاء الحكم المخفف على مرتكيبيها.
وبحسبة بسيطة لمتوسط درجات الاختلاف التي ظهرت من النتائج نجد أنه يبلغ نحو (4) درجات.
هذه الدرجات الأربعة تبين أن هناك علاقة للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب إزاء قضايا الشرف، وما يؤكد هذا النتيجة أن الاتجاهات المناهضة لجرائم الشرف التي كانت تتضح من كل سؤال من اسئلة استفتاء الرأي العام نحو قضايا الشرف الذي تضمنته اداة الدراسة الحالية المتمثلة بالاستمارة التي تم توزيعها بينت زيادة في مناهضة جرائم الشرف عند المتعرضين لهذا الاعلام الرقمي بشكل أكبر غن غير المتعرضين.
ومن هنا يمكن القول بأن هذا الاعلام الرقمي يؤثر في اتجاهات الشباب نحو قضايا الشرف.
لكن التساؤل المهم في هذا السياق يكمن في السؤال التالي: هل الأربع درجات تعتبر فرقا كبيراً أم لا؟
وهنا تأتي الاجابة بأنها مقبولة وملحوظة لكنها غير كبيرة.
من هنا يمكن القول بأن الدراسة الحالية توصلت إلى أن هنالك علاقة للخطاب الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب إزاء جرائم الشرف، لكن التأثير ليس بالكبير.

توصيات الدراسة

- زيادة فاعلية الرسائل الإعلامية المتعلقة بجرائم الشرف على وسائط التواصل الاجتماعي، للعمل على التوعية والتثقيف وخاصة لفئة الشباب.
- العمل على تعديل التشريعات القانونية (تشديد القوانين) بحيث تصبح رادعة لمن يحاول أن يقوم بتلك الجرائم وخاصة الجرائم المتعلقة بالشرف،مثل المادة 340 في القانون الاردني ، وأن يؤخذ في الحسبان مستوى العقوبة المترتب على ذلك الفعل.
- نشر تقارير صحفية دورية تتناول أرقاما واحصائيات للجرائم المتعلقة بجرائم الشرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعرض لها المرأة، أسبابها ودوافعها وطرق التثقيف.
- التركيز على تغطية الجرائم المتعلقة بالمرأة وخاصة جرائم الشرف وعدم الاكتفاء بنشر الخبر فقط، بل محاولة توضيح أكبر لتلك القضايا ومتابعتها.

المراجع

1. أسعد، سلام خطاب (2013). الإعلام وصناعة الرأي العام – دراسة وصفية لأساليب ومسالك صناعة الرأي العام، مجلة آداب الفراهيدي، العدد السابع عشر ص478-498.
2. الامين،سر الختم.(2016).استخدامات الإعلام الجديد وتأثير إشباعاته على الشباب، **مجلة علوم الاتصال**، العدد الاول . ص: 167-2012.
3. بن ورقلة، نادية (2018). دور وسائل الإعلام الحديث في ابراز دور المرأة في مجتمع متغير، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، العدد الثالث ص127–140.
4. تنيو، فاطمة الزهراء (2019). مواقع التواصل الاجتماعي: تغيير في اتجاه الإعلام من قضايا المرأة. مجلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

دراسات في علوم الانسان والمجتمع، مجلد (2)، العدد الاول ص393-407.
5. الجبور، محمد فليح (2020). معالجة الظواهر السلبية في المجتمع الأردني من خلال الفيس بوك، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
6. جرار، ليلى احمد. (2012). الفيس بوك والشباب العربي. دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
7. خربوش، خالد عبد الحميد (2018). دور وسائل الإعلام في مكافحة جرائم العنف، مجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مجلد (1)، العدد السادس عشر ص31 -62.
8. الخصاونة، صخر احمد، والعتوم، سهل علي (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الشرعية، مجلد (1)، العدد التاسع والعشرون، 300-322.
9. الدبيسي، عبد الكريم علي (2016). الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه. الطبعة الثانية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان
10. الدبيسي،عبد الكريم علي.(2022).الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
11. روكيتش،سندرا بول،ملفين ل،ديلفير.(2002).نظريات وسائل الاعلام،ترجمة كمال ، عبد الرووف ،الدار الدولية للإستثمار الثقافية،الطبعة الرابعة ،مصر.
12. زاوي،الزهرة.(2019).إدمان شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالفاعلية الذاتية لطلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.
13. سالم، د دعاء فتحى، علم الدين، محمود (2011). أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد عشرون ص391-415.
14. سميسم،حميدة(2011).مفهوم الخطاب الاعلامي ، دار الشروق للطباعة والنشر.عمان.
15. سويقات، لبنى (2010). الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية.
16. شرف، جيلان (2017). آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو معالجة قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية كما تعكسها تلك المواقع. المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، العدد العاشر ص12-55.
17. شرف، جيلان (2018). اعتماد الشباب على وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، العدد السادس عشر ص221-241.
18. الشريف، محمد أحمد (2020). المعالجة البحثية لتأثير وسائل الإعلام الجديد على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة العربية. مجلة البحوث الإعلامية، مجلد (2)، العدد التاسع والاربعون ص504-544.
19. شقرة،علي خليل.(2014).الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامه للنشر والتنوزيع، الطبعة الاولى ، الاردن.
20. الشيخ، عدلات عبد المعطي (2015). دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
21. الصراريرة،ولاء عبد الفتاح،الشمايلة،سريا عوض.(2020).اتجاهات الشباب الأردني نحو العنف عبر منصات التواصل الاجتماعي،**مجلة التربية**،مجلد(5)،العدد مائة وثمانية وثمانون،ص:447-479.
22. صويلح، هشام (2019). الخطاب الإعلامي نسق تبليغي تداولي: دراسة في المفهوم والخصائص. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (25)، العدد الاول. ص: 147-163
23. طماش، لارا خالد (2015). درجة إدراك الرأي العام الأردني للتضليل الإعلامي من وجهة نظر قادة الرأي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
24. الطوالبة،هديل.(2014).اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ، جامعة اليرموك، الاردن.
25. عبد الرحمن، دينا اسماعيل (2020). دور الفيسبوك في توعية الشباب الأردني بظاهرة العنف ضد المرأة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
26. عبد العال، عكاشة.(2002).المنهجية القانونية،منشورات الحلبي الحقوقية،طبعة الاولى ،بيروت.
27. عبد الله، دعاء فكري (2021). أطر تغطية الصحف الالكتروني المصرية لمعوقات التنمية الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل مدركات الشباب الجامعي نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، العدد التاسع والخمسون ص220-

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

.251
28. العتال، ولاء هيثم عبد الكريم (2015). تغطية الصحافة الأردنية للجرائم التي تتعرض لها المرأة في الأردن – دراسة تحليلية لصحيفتي (الرأي والغد) لعام 2013، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البترا، الأردن، عمان.
29. العتيبي،نواف خالد.(2021).دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام السعودي نحو تولي المرأة للمناصب القيادية " تويتر أنموذجاً"، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، المجلد (5)، العدد الرابع.ص: 90-111.
30. عثمان، غادة (2016). مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب" الفيس بوك مثالاً. مجلة المنبر، العدد الثالث والعشرون. ص: 265-301.
31. العنزي، عبد الله (2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
32. العواملة ،معتصم محمد نهار(2021).جريمة القتل دفاعا عن الشرف بين النص والتطبيق في التشريع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان الأهلية، الاردن.
33. فرحات،دانا عماد.(2015).دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط،الاردن.
34. قاسم، نادر (2013). الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي بعد أحداث يناير 2011. مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس والثلاثون. ص: 1-38.
35. قانون العقوبات ، وتعديلاته رقم (16) لسنة 1960المنشور على الصفحة (374)من عدد الجريدة الرسمية رقم(1487).بتاريخ 1960/5\11.
36. علقم،رجاء خالد.(2018).توظيف الإعلام الجديد في ترسيخ الهوية الثقافية ،**مجلة العلوم الإنسانية** ،مجلد(19)، العدد الثالث.ص : 278-291.
37. القضاة،طارق محمد.(2018).تصورات القضاة للمكشلات الاجتماعية الناجمة عن تأخر البت في قضايا القتل والشرف أمام المحاكم الأردنية،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة مؤتة،الاردن.
38. قنديجلي، عامر إبراهيم (2015). الإعلام الالكتروني. طبعة1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
39. الكردي، أفين قاسم (2021). دور الإعلام الأردني في دعم قضايا المرأة – دراسة ميدانية من وجهة نظر الناشطات النسويات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان.
40. لعبادي، أمال (2019). المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من برامج اذاعة الجزائر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
41. لعروسي،هاجر.(2018).قضايا المرأة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تحليل محتوى لحملة كن رجل احترم المرأة عبر صفحة UNPFA Algeria،مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد الثالث.ص: 222-243.
42. محمد، ست البنات (2019). تناول الإعلام الالكتروني لقضايا المرأة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
43. المناعمة، وائل عبد الرزاق (2018). العوامل المؤثرة في قراءة الصحف الفلسطينية: دراسة تحليلية من وجهة نظر طلاب الجامعات الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
44. عيسى،براء محمد.(2021). استخدام الشباب العراقي للإعلان الرقمي وعلاقته بالنزعة الاستهلاكية لديهم، مجلة البحوث الإعلامية ، مجلد (3) ، العدد التاسع والخمسون . ص : 1544-1578.
45. إبراهيم، بهاء الدين.(2021).تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي ، المجلة الدولية للاعلام والاتصال الجماهيري، مجلد (3) ، العدد الاول.ص : 54-78.
46. الهباهبة، علاء حسين (2019). اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية نحو البرنامج النووي الأردني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، الأردن.
47. الوريكات، طارق زيد (2010). أثر برنامج ارشادي في ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعي وخفض الاكتئاب لدى الاحداث الجانحين، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
48. ولدجاب، الله، سعاد (2021). الخطاب الإعلامي في البيئة الإعلامية الجديدة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مجلد (3)، العدد الثالث. ص: 177-195.

49. Christopher Greer and Harvay Raymond. (2001). "Crime in the press: a case study

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.611
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

of sex offending in Northern Ireland ", Ph.D., (Northern Ireland: Queen`s University of Belfast, 2001)
50. D, Ambrosi, L., Papakristo, P. Polci, V. (2018). Social Media and Gender Violence: Communication Strategies for a "New Education ". Italian Journal of Sociology of Education, 10 (2), 76 – 89.
51. Diana Ishaqat (2019). Social Media and Social Change in Jordan: Opportunities and Threats. Toda Peace Institute. Policy Brief No. 57.
52. Jukic, E. (2016). Research on Media Reporting On Gender- Based Violence Aagainst Women in Bosina and Herzegovina. Submitted for the UN Women programme.
53. Bogardus, E .S (1930): Measuring Social Distance. J. Applied Sociol.
54. Mukherjee, T. (2016). Role of Social Media in Showcasing Women Atrocities: A Study on Jaipur Youth. Amity Joumal of Media &Communication Studies, 6(1), 32-41.
55. Ben Stegner (4-2-2020), "7 Negative Effects of Social Media on People and Users www.makeuseof.com, Retrieved 3-12-2020. Edited.
56. Amanda Rife, "You Should Be Aware Of These 10 Effects Of Social Media On You" ،www.lifehack.org, Retrieved 3-12-2020. Edited.
57. Allport,G.W (1954): The Historical Backround of Modern Social Psychology.In:G.Linzay(ed)The Handook of social psychology.
58. أحمد، سامر خير (2020). مقال: الموقع الالكتروني العربي الجديد، 26\يوليو: www.alaraby.co.uk/
59. المعهد المصري للدراسات، موقع الالكتروني، مقال بعنوان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، 21 نوفمبر، 2018، رابط https://eipss-eg.org/